

المستوى: السنة الثانية ليسانس

الشعبة اللغوية

مادة الصرف

جامعة محمد يوضياف - المسيلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

## المصادر 2

(مصادر الأفعال الرباعية والخماسية والسداسية)

### مصدر الرباعي:

للرباعي أربعة أوزان هي: المزيد بهمزة ويأتي على وزن **أَفْعَلْ كَأَقْبَلْ**. والمزيد بالتضعيف ويأتي على وزن **فَعَّلْ كَوَدَّعْ**، والمزيد بألف ويأتي على وزن **فَاعَلْ كَخَاصِمْ**، وأخيرا الرباعي المجرد ويأتي على وزن **فَعَّلَلْ كدَخِرَجْ**.

### 1 - مصدر الرباعي المزيد بهمزة (أفعل).

مصدر الرباعي الذي على وزن **(أفعل)** يكون على وزن **(إفعال)** بكسر أوله وإضافة ألف المصدر قبل آخره. كأقبل إقبالا، وأكرم إكراما. فإن كان آخره حرف علة كأعطى اجتمع في مصدره حرفا علة هما لام الفعل وهي ألف، وألف المصدر، ولاجتماع الألفين تقلب الأخيرة وهي لام الفعل همزة، فيقال: في أعطى (إعطاء). وفي أغنى إغناء، وأجلى إجلاء، وهكذا. فإن كان معتل العين كأقام اجتمع حرفا علة أيضا هما: عين الكلمة وهي ألف وألف المصدر، فتحذف إحدهما وتعوض بتاء مربوطة في آخره، فيقال في مصدر أقام إقامة، وفي مصدر أدام إدامة. وهكذا. فإذا اعتبرنا المحذوف هو عين الفعل فوزن المصدر **إفالة**، أمّا إذا اعتبرنا المحذوف هو ألف المصدر فوزن المصدر **إفَعْلَة**.

### 2 - مصدر الرباعي المزيد بألف (فاعل):

مصدر الرباعي الذي على وزن **(فاعل)** يكون على وزن **(ففعال)** مثل جاهد جهادا، وناضل نضالا. ويأتي المصدر الميمي منه على وزن **(مفاعلة)**. فتقول في جاهد: مجاهدة، وفي ناضل: مناضلة.

### 3 - مصدر الرباعي المزيد بالتضعيف (فعل):

الرباعي المزيد بالتضعيف يأتي على وزن (فعل). ومصدره على وزن (تفعيل). بإضافة تاء في أوله وإبدال التضعيف ياء. مثل: حمل تحميلا، وودع توديعا. فإن كان معتل اللام مثل: (سوى) يقتضي القياس أن يكون المصدر (تسوي)، بتطبيق قاعدة إضافة تاء في أوله، وإبدال التضعيف ياء. ونظرا لالتقاء الساكنين وهما الياء. التي جيء بها عوضا عن التضعيف. والألف المقصورة. وهي لام الكلمة. تحذف الألف وتُبدل تاء مربوطة، فيقال: (تسوية). وفي نَمَى تنمية، وفي زكى تركية...

### 4 - مصدر الرباعي المجرد (فعل)

للرباعي المجرد وزن واحد هو: (فعل). ويأتي المصدر منه على وزن فعّال بكسر أوله، وإضافة ألف المصدر قبل آخره. أو على وزن (فعللة)، بكسر لأوله وإضافة تاء مربوطة في آخره. مثل: زلزل زلزالا، وزلزلة، وكفكف كفكافا، وكفكفة، ودحرج دحرجا، ودحرجة.

#### مصدر الخماسي:

ينقسم الخماسي باعتبار أوله إلى قسمين، ما بدئ بألف، وله ثلاثة أوزان: انفعّل كانكسر، وافعلّ كاحمرّ، وافتعلّ كانتبه. وما بدئ بتاء. وله ثلاثة أوزان أيضا هي: تفاعل كتعارف، وتفعّل كتعلم، وتفعّل كتدحرج.

#### مصدر الخماسي المبدوء بألف:

مصدر الخماسي المبدوء بألف يأتي على وزن ماضيه مع كسر الحرف الثالث وإضافة ألف المصدر قبل آخره. فما كان على وزن انفعّل يأتي مصدره على وزن انفعال، كانتصر انتصارا، واندفع اندفاعا. وما كان على وزن افعلّ يأتي مصدره على وزن افعلال. كاحمرّ احمرارا، وانقضّ انقضاضا. وما كان على وزن افتعلّ يأتي مصدره على وزن افتعال. مثل: انتفع انتفاعا، وانبسط انبساطا.

#### مصدر الخماسي المبدوء بتاء:

مصدر الخماسي المبدوء بتاء يأتي على وزن ماضيه بضم ما قبل آخره. فما كان على وزن تفاعل يأتي مصدره على وزن تفاعل، مثل: تراجع تراجعا، وتضامن تضامنا. وما كان على وزن تفعّل يأتي مصدره على وزن تفعّل، مثل: تقدّم تقدّما، وتعلّم تعلّما. وما كان على وزن تفعّل يأتي مصدره على وزن تفعّل. مثل: تدحرج تدحرجا، وتهلّهل تهلّهلاً.

## مصدر السداسي:

السداسي المزيد بثلاثة أحرف يأتي على وزن **استفعل**، وكونه مبدوء بألف تجري عليه قاعدة الخماسي المبدوء بألف. فيأتي مصدره على وزن ماضيه مع كسر الحرف الثالث، وإضافة ألف قبل آخره، على وزن **استفعال**، كاستغفر استغفارا، واستفهم استفهاما. فإن كان معتل العين كاستقام أُجريت عليه القاعدة، بكسر الثالث، وإضافة ألف المصدر قبل آخره، ونظرا لالتقاء الساكنين وهما عين الكلمة وألف المصدر، تُحذف عينه ويُعوّض عنها بتاء مربوطة في آخره. وعليه يكون مصدر استقام استقامة، على وزن **استفالة**. مثل: استطاع استطاعة، واستدام استدامة. وإن كان معتل اللام كاسترضى، أُجريت عليه القاعدة كسابقه، ونظرا لالتقاء الساكنين أُبدلت لامه همزة، وعليه يكون مصدر استرضى استرضاء على وزن **استفعاء**. مثل: استعلى استعلاءً، واستشوى استشراءً.

## صيغ أخرى للسداسي:

للسداسي صيغ أخرى غير استفعل سمعت عن العرب، مثل: (افعلل، افعّول، افعلّ، افوعول، افعلّ). وهي جميعها تخضع في بناء مصادرها إلى قاعدة المبدوء بألف، وبعضها يعتريه تغيير بسبب الإعلال.

### 1 ما يصاغ مصدره بتطبيق القاعدة دون تغيير:

أ - **افعلل**: إذا طبّقنا قاعدة المبدوء بألف، فكسرنا الحرف الثالث وأضافنا ألفا قبل الأخير تكون صيغة المصدر منه على وزن (افعلل). مثل: اخرج اخرجاما.

ب - **افعّول**: تصاغ صيغة مصدره بتطبيق القاعدة، كما حدث مع الصيغة السابقة، بكسر ثالثه وإضافة ألف قبل آخره، فتكون صيغة مصدره على وزن **افعّوال**. مثل: اجلّوّد اجلّوّذا.

### 2 - ما يصاغ مصدره بتطبيق القاعدة مع حدوث تغيير:

أ - **افعلّ**: بزيادة ألف في أوله ولامين في آخره الأولى ساكنة والثانية متحركة: (افعلّ)، فلدغمت اللام الساكنة في اللام المتحرك التي بعدها، فصارت الصورة الخطية للكلمة (افعلّ). فإذا طبّقنا قاعدة السداسي والخماسي المبدوء بألف بكسر الثالث، وإضافة ألف قبل الأخير صارت الكلمة

(افْعَلَال)، ولتيسير النطق بالكلمة فتحت اللام التي قبل الألف، وسُكّنت التي قبلها، فصارت الكلمة (افْعَلَال)، ثم أُدغمت اللام الساكنة في التي بعدها، فصارت الكلمة (افْعَلَال)، وهي الصورة التي استقرّ عليها وزن مصدر افعَلَ. مثل: اطمأنّ اطمئنانا، واقشعرّ اقشعرارا.

ب - افعول: بتطبيق قاعدة بناء المصدر يُكسر الثالث وتضاف ألف قبل الأخير فتصير الكلمة على الشكل التالي: (افْعوَعَال)، ثم تقلب الواو ياء لمناسبة الكسرة التي قبلها، فتستقر الكلمة على صيغة (افْعيعَال) وهي مصدر افعوَعَل. مثل: اعشوشب اعشيشابا، واخشوشن اخشيشانا.

ج - افعال: قبل تطبيق قاعدة بناء المصدر نكس الإِدغام، فيكون شكل الكلمة على النحو التالي: (افْعَالَل)، ثم نطبّق القاعدة بكسر الثالث وإضافة ألف قبل الأخير على النحو التالي: (افْعَالَال). ولأنّ الألف المتوسطة مسبوقة بكسرة قلبت ياء، فصارت الكلمة (افْعِيَال) وهي الصورة التي استقرّت عليها صيغة المصدر. فنقول: افعالّ افعيَال، مثل: احمارّ احميرار، واخضارّ اخضيرار.

أ. د. دلوم محمد